

الجمهورية التونسية وزارة التربية		امتحان البكالوريا دورة جوان 2012		الدورة الرئيسية	
الشعبة : الآداب		الاختبار : العربية		الحصة : 3 س	الضارب : 4

يختار المترشح أحد المواضيع الثلاثة التالية

الموضوع الأول

تنشأ المأساة في مسرحية "شهرزاد" من سعي شهريار إلى تجاوز المحدود، وعجزه عن إدراك المطلق. حلل هذا القول مبرزا الوسائل الفنية التي اعتمدها توفيق الحكيم للتعبير عن ذلك.

الموضوع الثاني

لئن بدت مصادر القص والتخييل مألوفة في قسم الرحلة، فإن المعري، في رسالة الغفران، قد أعاد تشكيلها لإنشاء نص قصصي ممتع ينقد واقع الإنسان والعصر. حلل هذا القول وأبد رأيك فيه بالاعتماد على شواهد دقيقة مما درست.

الموضوع الثالث

تحليل نص

سمعت أبا سليمان¹ يقول : قال أفلاطن² : "إن الحق لم يُصِبْهُ النَّاسُ في كلِّ وجوهه ، ولا أخطؤوه من كلِّ وجوهه ، بل أصاب منه كلُّ إنسان جهةً".

قال : "ومثال ذلك عميان انطلقوا إلى فيل ، فأخذ كل واحد منهم جارحة³ منه ، فجسّها بيده ومثّلها في نفسه ، ثم انكفؤوا. فأخبر الذي مسَّ الرَّجُلُ : "إنَّ خِلْقَةَ الفيل طويلة ، مُدَوَّرَةٌ ، شبيهة بأصل الشجرة والنخلة". وأخبر الذي مسَّ الظَّهْرَ : " إن خِلْقَتَهُ شبيهةٌ بالهضبة والرابية المرتفعة... " وأخبر الذي مسَّ أُذُنَيْهِ : "إنَّه منبسط ، رقيق ، يَطْوِيهِ وَيَنْشُرُهُ". فكل واحد منهم قد أدّى بعض ما أدرك ، وكلُّ يكذب صاحبه ، ويدّعي عليه الخطأ والغلط والجهل في ما يصفه من خلق الفيل. فانظر إلى الصدق كيف جمّعهم ، وانظر إلى الخطأ كيف دخل عليهم حتّى فرّقهم".

وكان يقول، أعني أبا سليمان : " هذا مثلٌ يشتمل على نُكتٍ⁴ حسنة مفهومة، لا خفاء بها عند مَنْ سَمِعَهَا بتحصيلٍ، وتدبرها ببيان". قال : "ولهذا، لا تجد عاقلاً في مذهب يقول شيئاً، إلاّ وهناك ما قد اقتضاه ذلك بحسب نظره، والسّابق إلى قلبه، والملائم لطبعه، والموافق لهوّه. ولكنّ البارِع المتّسع المحصّل له المزيّة في السّبق".

أبوحيان التوحيدي

المقاسبات، المقابسة الرابعة والستون، تحقيق محمد توفيق حسين

دار الآداب بيروت، ط 2، 1989 ص ص 220- 221

الأعلام والمعجم :

1- أبو سليمان : هو أبو سليمان المنطقيّ، يُعدّ من أبرز علماء المنطق في عصره (ت 391 هـ).

2- أفلاطن : أحد أبرز فلاسفة اليونان (427-347 ق.م) تلميذ سقراط ومعلّم أرسطو.

3- الجارحة : العضو

4- النكتة هي الفكرة الجدّية الدقيقة الطريفة.

حلّ النصّ تحليلاً مسترسلاً مستعينا بما يلي :

- في النصّ أطروحةٌ واستدلالٌ. بيّن ذلك مبرزاً وسائل الاستدلال.
- في النصّ موقفٌ من الحقّ وسبلٌ تحصيله، استجّل الحجج المستخدمة في إبراز ذلك مبدياً رأيك.
- أبرز تجليات النزعة العقلية عند التوحيدي في النصّ.